

بعد قرار تخصيص حصة يومية للقراءة

ابتدائية سبأ تهيئ فصولها لرواية القصص ضمن مشروع (نادي الرواة)

كتبت: مريم الشاعر

تجتمع الطالبات يومياً حول إحدى زميلاتهن لتروي لهن قصة اختارتها وقرأتها في المنزل وتصاحبهن معلمة الفصل التي هيأته لرواية القصص والحكايات المتنوعة، كما تقف إحداهن متفصصة شخصية من شخصيات الحكاية الروائية وتساعدهن معلمتهن بسرد القصة عن طريق الدمى المتحركة، هذا المشهد المسرحي التفاعلي هو مشروع سمي بـ «نادي الرواة» يتم تنفيذه يومياً في أحد صفوف مدرسة سبأ الابتدائية للبنات تزامناً مع تطبيق قرار وزارة التربية والتعليم باستبدال الواجبات المنزلية بالتطبيقات العملية داخل المدارس.

تقول الأستاذة أماني البناء معلمة نظام الفصل ان الأطفال هم حصاد المستقبل والجيل الواعد الذي يبني الوطن على أكتافه، فيمقدار ما تبني شخصية الطفل تبني في الوطن قوة، وبجودة الفكر الذي نزرعه في ذهن الطفل ينمو وينتفعر ويتفاعل. ومن ذلك جاءت أهمية عالم القصص الأكثر رغبة عند الأطفال، والتي تشعرهم بالمتعة والسعادة عند قضاء الوقت بفعاليتها، فالقراءة هي السبيل إلى خلق جيل مبدع قادر على خدمة نفسه ووطنه وأمتة.

مضيفة ان القصة تعتبر من الوسائل المعتمدة في تنمية شخصية الطفل وتوسيع مداركه كما ان كتابة القصة من طرف الطفل لها أهمية تربوية كبيرة، فهو أسلوب جيد لتعليمه تنظيم أفكاره واستخدام الأسلوب الكتابي للتواصل مع الآخرين، كما ان كتابة القصص تساعد ايضا الطفل على فهم ما يكتبه الآخرون، كما أكدت انه بالرغم من كتابة القصة التي تبدو ممتعة لكنها في نفس الوقت تعتبر تحد للطفل، إلا ان تعريف الطفل بالأساليب التي يتبعها كتاب القصص وأيضاً المراحل والأجزاء المكونة للقصة ومدى بونائقي مصورة أو مكتوبة كل هذا يلهمه بالأفكار الكثيرة والمتنوعة وايضا يجعله يضع تخطيطاً مسبقاً لما سيجتهد.

وحول تطبيق حصة القراءة في عدد من الفصول الدراسية قالت الاستاذة شهيرة علي مديرة المدرسة ان الإدارة المدرسية حريصة على تعزيز ثقافة القراءة لطلابها سابقاً، حيث يتم تنفيذ العديد من المشاريع القرائية المتميزة للطالبات التي ساهمت وبشكل



جانب من مشروع نادي الرواة

فعال في اكتسابهم المهارات اللغوية كمتسمعين للقصة إضافة إلى زيادة ثقافة الطالبات حيث تساعد القراءة على توسيع مدارك وتحفيزهن على القراءة، كما تنمي قدرة الطالبات على التعبير من خلال المخزون الكبير من المعاني والكلمات والمفردات التي تمر على الطالبات أثناء عملية القراءة.

يذكر ان وزارة التربية والتعليم قد بدأت مع انطلاقة الفصل الدراسي الثاني، تطبيق قرار وزارة التربية والتعليم استبدال الواجبات المنزلية بالتطبيقات العملية داخل المدارس، كما أن هذا المشروع يأتي في سياق خطة تطويرية متكاملة تنفذها الوزارة

أول التواصل

د.لينا جناحي

أول التواصل التعليم أمن قومي

إن تصريح سعادة وزير التربية والتعليم في لقائه الأخير مع جريدة الحياة بأن «التعليم مسألة أمن قومي» يدعو للفخر والاعتزاز، ويختصر رؤية مملكة البحرين عبر وزارة التربية والتعليم في إعداد مواطن فاعل يحافظ على أمن واستقرار وتنمية وطنه، من خلال الاعتزاز بهذا الوطن وتاريخه وهويته وثقافته، والحفاظ على مصالحه المشتركة وثوابته الجامعة.

وفي هذا السياق، بذلت الوزارة جهوداً كبيرة ومقدرة، من خلال تطبيق الاستراتيجيات التعليمية الحديثة والمناهج والمشروعات التربوية المتطورة في مجال تعزيز المواطنة، وصولاً إلى الاهتمام بالتمكين الرقمي وحماية المعلومات في التعليم، من حيث الحرص على أتمتة الإجراءات الإدارية، وزيادة الكفاءة في خط سير العمل لتسهيل وصول المعلومات لمتخذي القرار، وإصدار إحصائيات للتعليم الحكومي والخاص، وتوثيقها تاريخياً.

كما تتميز مملكة البحرين بأنها رائدة في توفير التعليم للجميع، لأنه حق كفله الدستور وقانون التعليم، حيث وفرت الوزارة الخدمات التربوية والتعليمية المناسبة لجميع الطلبة، بمن فيهم ذوو الاحتياجات الخاصة والموهوبون من مختلف المراحل التعليمية.

وتأتي هذه الجهود توافقا مع طموح القيادة الرشيدة، وتماشياً مع رؤية البحرين 2030، كما يمكن ملاحظة اهتمام المملكة بالتعليم من خلال الإنفاق الحكومي المستمر على بناء المدارس النموذجية الجديدة، والتوسعة في المدارس القائمة، لرفع الطاقة الاستيعابية في المدارس للمواطنين والمقيمين.

وتأتي مناسبة الاحتفال بمرور 100 عام على التعليم النظامي في المملكة، لنستذكر من خلالها العديد من المحطات المتميزة في مجال حماية الأمن القومي وتشكيل العقل البشري وبناء الشخصية الإنسانية وغرس القيم الوطنية للأجيال بروية ثابتة وتماسك ومحصنة عن كل التحديات.

منها الروبوت والمختبر الافتراضي

«مركز الموهوبين» يوفر برامج تطويرية للموهبة والإبداع



جانب من أنشطة الطلبة الموهوبين

الطلبة مع زملائهم حول العالم في الولايات المتحدة الأمريكية ومسابقة وادي السعد ومسابقة البحث العلمي في دولة الكويت. ونظراً لسمة الموهوب والمبتكر فهو شخص يميل إلى التجديد دائماً ومن هنا تأتي ضرورة التجديد فيما يقدمه المركز لطلبة، ويقدم المركز برنامج السيمبث الإثرائي وهو مرتبط بالعلوم والتكنولوجيا والفن والهندسة والرياضيات معاً لأننا نؤمن بأن مجالات الموهبة لا تنفصل بل تترايط وتتكامل في شخصية الموهوب، بالإضافة إلى مسابقة علماء المستقبل بدعم من مركز العلوم والبيئة والذي يسطرح قضايا مجتمعية يحاول الطلبة إيجاد الحلول الابتكارية في مجال العلوم لمجموعة المشاكل والقضايا المطروحة، كما يستعد المركز حالياً للمشاركة في مسابقة الروبوتكس السنوية سواء الليغو أو الفيسكس.

يذكر أن مركز رعاية الطلبة الموهوبين يقوم برصد وفهرسة قصص النجاح ومنجزات الطلبة الذين استطاعوا المركز ان ينمي ويطور مواهبهم ويرفدهم لجميع المجالات كالمطب والإعلام والهندسة وغيرها من التخصصات لاسيما وأن عمر المركز قد تجاوز العشرة أعوام، وعليه فجمع هذه الغرض سيكون دافعا لقبية الطلبة الموهوبين.

المنتج والذي يؤكد على الوصول لمستويات متقدمة في مؤشرات الأداء العلمي من خلال تسجيل الابتكارات والاختراعات، لذلك يقوم مركز رعاية الطلبة الموهوبين بتشجيع الكوادر البحثية الشبابية على تسجيل براءات الاختراعات الفكرية والعلمية، لأن تسجيل الفكرة الجديدة يساهم في رفع مؤشرات مملكة البحرين وهو ما يمثل الوصول إلى أحد أساسيات رؤية 2030. ويحتضن المركز المواهب من خلال تقديم البرامج الأكاديمية والأدائية والبالغ عددها 28 برنامجاً، ويختص جزء كبير منها بالابتكار مثل برنامج براءة اختراعي وبرنامج عبقرى روبوتكس والمختبر الافتراضي ومركز العلوم والبيئة والذي يبنثق منه برنامج GLOBE المهتم بدراسة المشاكل والظواهر الحياتية في العلوم والبيئة وإيجاد الحلول لها، وتساهم جامعة البحرين في عدد من البرامج المقدمة لرعاية الموهوبين مثل برنامج نانو تكنولوجي وبرنامج الفلك، ووجود هذا الكم من البرامج المتخصصة يعد ويهيئ الطالب البحريني لمنافسة أقرانه حول العالم وهذا ما تشهد به مشاركة طلبة مملكة البحرين في عدد من الجوائز محققين الإنجازات المتتالية فعلى سبيل المثال جائزة تورنت للإنتاج الإبداعي وهي جائزة يتنافس فيها

كتبت: نوف نبيل
يحرص مركز رعاية الطلبة الموهوبين على تقديم خدمات الرعاية الشاملة للطلبة الموهوبين من مختلف الموهب الأدائية وذلك بعد اكتشافهم من الميدان التربوي، ويعمل المركز على تقديم برامج إثرائية ونوعية واستشارات تربوية للطلبة الموهوبين والمبدعين والمبتكرين بالإضافة لمعلميهم وأولياء أمورهم. وحول العلاقة بين مفهومي الموهبة والابتكار، تقول الدكتورة بدور بوجحي القائم بأعمال رئيس المركز أن الاهتمام بالموهوبين والمبتكرين هو اهتمام قديم متجدد، لأنه يعد من الأمور الملحة لنمو وتطور الشعوب، وبالنظر إلى معاني الموهبة والابتكار نجد أنها متداخلان ومتآصلان ولا يمكن تجزئة أي منهما عن الآخر، حيث أن الموهبة تعني مزيجاً من الاستعداد الفطري والمكتسب فكل طالب يمتلك موهبة ما باختلاف النوع والمجالات كما أنها قد تكون معروفة لديه أو كامنة، أما الابتكار فهو إنتاج واستخراج بيقين لهذه الموهبة وتحويلها إلى قيمة معنوية واقتصادية ينجحها الفرد أو المجتمع وفي النهاية نجد أن الابتكار لا يمكن أن يحدث دون وجود الموهوب كمتطلب أساسي أما الموهوب فيتوجب ربطه بالابتكار بميزه.

وتضيف بأن اهتمام مملكة البحرين برعاية الموهوبين اهتمام متواصل ومستمر فوزارة التربية والتعليم تهتم بالطالب الموهوب منذ ثمانينيات القرن الماضي إلى جانب اهتمام الجمعيات والمؤسسات الأهلية بالموهبة والابتكار والذي يحتاج المرور بعدة مراحل واضحة وهي الإعداد واحتضان الأفكار والإلهام ومن ثم تقييم المنتج، ولا يمكن للابتكار أن يصل إلى مراحل النهائية من دون التدريب والدعم والمشاركة المجتمعية للوصول إلى القيمة الاقتصادية الحقيقية المتمثلة في الابتكار

تلبية احتياجات سوق العمل

معهد البحرين للتدريب يطور برنامجه التدريبي في الإنشاءات والبيئة العمرانية



مدرّبو الهندسة المدنية

تخضع برامج معهد البحرين للتدريب والتحليل والدراسة بصورة دورية، بناء على التطورات التي يشهدها سوق العمل المحلي، ويأتي البرنامج التدريبي (بديوم الإنشاءات والبيئة العمرانية - الهندسة المدنية) أحد هذه البرامج، حيث ارتأت المعهد من خلال الدراسات والبحوث التي يجريها للقطاع الهندسي، أهمية إضافة مقررات دراسية جديدة في البرنامج تلبي الاحتياجات الصناعية في سوق العمل، وتم ذلك بالتنسيق مع الجهة المانحة لشهادات البرنامج «بيتك BTEC».

ويشهد قسم الهندسة المدنية منذ تأسيسه عام 1996م حتى يومنا هذا، إقبالا من قبل الراغبين في تطوير مهاراتهم في المجال الهندسي، إذ يتضمن البرنامج التدريبي (الإنشاءات والبيئة العمرانية) كلا من البديوم المطور في الإنشاءات والبيئة العمرانية، والبديوم الوطنية العليا في الإنشاءات والبيئة العمرانية، هذا والتقت التواصل عدداً من خريجي قسم الهندسة المدنية للحدوث حول تجربتهم الدراسية في المعهد.

قال محمود مؤمن القائم بأعمال رئيس قسم التصميم الهندسي والإنشاءات بوزارة الأشغال وشؤون البلديات والتخطيط العمراني «التحقت بمعهد البحرين للتدريب لرغبة والذي بأن أصبح مهندساً، حيث إنني كنت آنذاك حاصلًا على بكالوريوس الأعمال المصرفية والمالية من جامعة البحرين، ولكن تحقيقاً لرغبة والذي التحقت بتخصص الهندسة المدنية في المعهد، لكون المعهد متميزاً بقوة الجانب التدريبي والتطبيقات العملية في مختلف تخصصاته، ولأنني اكتسبت من المهارات ما يؤهلني للانخراط في سوق العمل، تابعت دراستي في المعهد، والتحقت بالبديوم الوطنية العليا، وبعد تخرجي، أسس والذي شركة مقاولات ليستفيد من مهاراتي التي اكتسبتها من المعهد في مجال الهندسة المدنية، ولم يقف حلمي عند هذا، وإنما سافرت إلى بريطانيا للالتحاق بإحدى الجامعات، حيث تمت معادلة شهادة المعهد، وحصلت على البكالوريوس بعد عام واحد من الدراسة، ونتيجة التدريب ذي الجودة العالية الذي تلقينته من المعهد، أصبحت اليوم أشغل منصباً وظيفياً بارزاً، كما أشاد محمود بالقدرة والكفاءة التي يمتلكها خريجو المعهد حالياً، إذ أنه عندما كان موظفاً في قسم الإنشاءات بالوزارة درب العديد من خريجي قسم الهندسة بالمعهد، الذين أثبتوا جدارتهم ودقتهم في العمل أثناء فترة التدريب.

وفي السياق ذاته، أضافت فاطمة البوسميط التي تشغل حالياً منصب مهندس رسم خرائط المسطحات البكالوريوس من إحدى الجامعات المتميزة في بريطانيا.